

Teachers' Viewpoints about the Effectiveness of Distance Education on Kindergarten Children's Developmental Skills during the Pandemic

Husnia M. Elbakheet Ph.D.

Hail University, Kingdom of Saudi Arabia, husniaelsiddig@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>



Part of the [Early Childhood Education Commons](#)

Recommended Citation

Elbakheet, H. M. (2024). Teachers' viewpoints about the effectiveness of distance education on kindergarten children's developmental skills during the pandemic. *International Journal for Research in Education*, 48(1), 162-195. <http://doi.org/10.36771/ijre.48.1.24-pp162-195>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in *International Journal for Research in Education* by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية International Journal for Research in Education

المجلد (48) العدد (1) يناير 2024 - Vol. (48), issue (1) January 2024

Manuscript No.: 2076

Teachers' Viewpoints about the Effectiveness of Distance Education on Kindergarten Children's Developmental Skills during the Pandemic

فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات

Received	Sep 2022	Accepted	Dec 2022	Published	Jan 2024
الاستلام	سبتمبر 2022	القبول	ديسمبر 2022	النشر	يناير 2024

DOI: <http://doi.org/10.36771/ijre.48.1.24-pp162-195>

Husnia Mohamed Elbakheet, Ph.D.

Hail University,

Kingdom of Saudi Arabia

د. حسنيه محمد البخيت

جامعة حائل -

المملكة العربية السعودية

husniaelsiddig@gmail.com

Teachers' Viewpoints about the Effectiveness of Distance Education on Kindergarten Children's Developmental Skills during the Pandemic

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of distance education in developing the developmental skills of kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in light of the Corona pandemic. The researcher used the descriptive analytical method, and the questionnaire was used as a tool. The sample was randomly selected, consisting of (70) female teachers. The results were analyzed by (SPSS), the study reached a set of results, the most important of which are: The effectiveness of distance teaching in developing the developmental skills of all Kindergarten children (with regard to memory activities, perception activities and thinking and developmental activities) from the point of view kindergarten teachers it was ahighiy rated. As for attention activities, from the point of view of kindergarten teachers, they were moderate. The results of the study showed that there is a difference in the viewpoints of kindergarten teachers about the effectiveness of Distance education in developing the developmental skills kindergarten children according to age in favor of the older group. The results of the study also showed that there is a difference according to their professional experience in favor of more years.

Keywords: Effectiveness, Distance education, Developmental skills, Kindergarten kids, Corona pandemic.

فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على مدى فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في ظل جائحة كورونا. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوصول الي النتائج التي تحقق اهداف الدراسة كما واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغ قوامها (70) معلمة. تم تحليل النتائج عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة جميعها (فيما يخص انشطة الذاكرة، وانشطة الادراك وانشطة التفكير والنمائية) من وجهة نظر معلمات الروضة كانت بدرجة عالية. الا ان فاعلية التعليم عن بعد من تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة اما فيما يخص انشطة الانتباه من وجهة نظر معلمات الروضة كانت بدرجة متوسطة. واطهرت نتائج الدراسة ان هناك اختلاف في وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب السن لصالح الفئة الاكبر عمرا. كما اظهرت نتائج الدراسة ان هناك اختلاف في وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب خبرتهن المهنية لصالح السنوات الاكثر. كما تمت مناقشة النتائج في ضوء اهداف الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، التعليم عن بعد، المهارات النمائية، اطفال الروضة،

جائحة كورونا.

مقدمة الدراسة

في العام (2019) تعرض العالم اجمع الى كارثة صحية هددت البشرية وهي انتشار فيروس كورونا والذي ظهر في مدينة ووهان الصينية ومن ثم انتشر في جميع انحاء العالم، حيث أثر على أنشطة الحياة في جميع نواحيها الصحية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وكان له كبير الاثر على المؤسسات التعليمية من جامعات ومدارس ورياض اطفال حيث اتجهت جميعها الى التعليم عن بعد.

أعلنت منظمة الصحة العالمية على إثر الجائحة حالة الطوارئ ودعت جميع دول العالم إلى اتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية لمحاولة التخفيف من حدة انتشار الوباء. إذ كان الحجر المنزلي والإغلاقات الشاملة من أهم التدابير الاحترازية التي اتبعتها معظم دول العالم لمواجهة الجائحة وبسبب إجراءات الحظر الشامل تأثرت قطاعات الحياة كافة بشكل سلبي بما فيه القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية (منظمة الصحة العالمية [WHO]، 2020). حيث تم اغلاق المؤسسات التعليمية جراء الاجراءات الاحترازية منعا لانتشار المرض مما ادى الى لجو الادارات التعليمية الى مواصلة عملية التدريس لإنقاذ العام الدراسي واختيار التعليم عن بعد بدلا عن التعليم الحضوري.

وتبرز أهمية التعليم في رياض الأطفال في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل حيث تعد المرحلة الأساسية في حياة الانسان، حيث توضع فيها الدعائم الاساسية لتكوين شخصية الفرد، ويجب أن تحظى باهتمام كل من الآباء والامهات والمربين معا (مخطاري، 2017).

وكان من بين تلك القطاعات المتأثرة قطاع رياض الأطفال والذي يعتبر اولى عتبات السلم التعليمي. وان عملية التعليم تمر عبر المراحل الدراسية بأهداف يجب تنميتها لدى للتلاميذ بطريقة مخطط لها من قبل واضعي المناهج. ومن ضمن اهداف مرحلة الروضة العمل على تنمية المهارات النمائية لدى الطفل مثل (الانتباه والذاكرة والادراك والتفكير واللغة) فجميع أنشطة الروضة موضوعة بشكل دقيق لتنمية هذه الجوانب.

فمن أهداف مرحلة رياض الأطفال احترام ذاتية الطفل، ورعاية الأطفال جسديا، وتعويدهم على العادات الصحية، وتنمية الطفل بجميع جوانبه الجسمية أو اللغوية أو المعرفية أو الحركية أو الانفعالية ... وتحقيق النمو الشامل والكلي في جميع هذه الجوانب (العمراي، 2013).

ف نجد ان التعليم في مرحلة رياض الاطفال يعتمد في الاساس على المحسوسات والابتعاد عن التجريد في تنمية المهارات النمائية فالتعليم عن بعد هل يثبت فعاليته في تنمية المهارات النمائية لدى الاطفال فمن هنا قامت الدراسة الحالية لمعرفة فعالية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

وتعرف المهارات النمائية Developmental skills . على انها هي جملة المهارات الاساسية اللازم تنميتها في المجالات المختلفة خلال مرحلة ما قبل المدرسة مثل مهارات العناية بالذات والمهارات المعرفية والمهارات الاجتماعية والمهارات الحركية، والتي تجعل الطفل قادرا على ان يستفيد من التعليم إلى أقصى درجة ممكنة (الخطيب والحديدي، 2007).

نجد ان المهارات النمائية تنمو بوضوح في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعني مرحلة رياض الاطفال. بل وكل التعليم في هذه المرحلة يسخر لتنمية هذه المهارات لما لها من اهمية في مرحلة المدرسة حيث انها تساعد في اكتساب المهارات الاكاديمية. وسوف تركز هذه الدراسة على المهارات النمائية المعرفية (Cognitive Skills) والتي تشمل قدرات عديدة اهمها الانتباه والذاكرة والادراك والتفكير وغيرها.

يعرف الانتباه:Attention بانه هو القدرة على تركيز الوعي على المثيرات الخارجية والداخلية في الوقت نفسه. ريد وهارسكو (Reid & Haresko, 1981) كما مكتوب في ابو نيان،(2012).

نجد ان معلمات الروضة يقمن بمجموعة من الانشطة لتدريب اطفال الروضة على تنمية انشطة من شأنها ان تنمي مهارة الانتباه لديهم. ومن هذه الانشطة مثل، تركيب المكعبات والرسم والتلوين، والتركيز اثناء استخدام ادوات الرسم. كتابة الحروف والكلمات والارقام، والكتابة العشوائية (الخرابيش) وتقليد الحروف، وأنشطة لزيادة مدة الانتباه، وزيادة نقل الانتباه من مثير الى آخر وغيرها من الأنشطة.

الادراك Perception يعرف بانه هو العملية العقلية والتي بواسطتها تتم معرفة العالم الخارجي عن طريق المثيرات الحسية المختلفة التي تسقط على الحواس المختلفة، من العالم الخارجي، ولا يقتصر الإدراك على مجرد إدراك الخصائص الفيزيائية للأشياء التي تم ادراكها ولكن ايضا يشمل إدراك المعنى، أي إدراك الرموز التي لها دلالة بالنسبة للمثيرات الحسية المقدمة في حيز الإدراك لدى الفرد المدرك (الخولي، 2002).

ويعود الادراك الى العملية النفسية التي تسهم في الوصول الى المعنى من خلال الاحساس. حيث يعمل الادراك على تنظيم وبناء وتفسير المثيرات السمعية والبصرية واللمسية. (ابو نيان، 2012) والتعليم في مرحلة الروضة يتناول مجموعة أنشطة من قبل المعلمات لتنمية

مهارات الادراك مثال ذلك قدرة الطفل على إدراك المفاهيم المكانية كأن يعرف الطفل استخدام (فوق - تحت، داخل - خارج، قريب وبعيد، يمين -يسار)، تنمو لدى الطفل مفاهيم الادراك الحركي الاساسية والمتعلق بالعضلات الكبرى كالقفز بالحبل، والركض والجري. اكتساب الطفل مفاهيم الادراك الحركي الاساسية (التحكم) والمتعلق بالعضلات الصغرى كالعجن والعصر والخلط باليد واستخدام المقص مع تآزر العين واليد. وغيرها من الانشطة.

الذاكرة Memory فالتذكر هو القدرة على استدعاء المعلومات المدخلة في الدماغ والتي تم تخزينها سابقا. والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات الموجودة مسبقا (الخطيب والحديدي، 2007). وللذاكرة عدة انواع منها: الذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، والذاكرة الحركية، وذاكرة الحفظ والمعنى.

نجد ان هناك مجموعة أنشطة تعلم لأطفال الروضة لتنمية مهارة التذكر لديهم عن طريق معلماتهم ومن ضمن هذه الأنشطة مثل (الاركان كركن المنزل وركن الملابس وركن الحج والشعائر الدينية وركن المهن) وجميع هذه الاركان تساعد على التذكر في غياب المحسوسات اثناء الحصص، وتذكر المهارات المتعلقة بالجوانب الحياتية كمعرفة انواع الملابس او المسكن ومعرفة المناسبات الدينية، تذكر المهارات المتعلقة بالجوانب المتعلقة بتسلسل الاحداث، واكتساب الطفل القدرة على ربط اصوات الحروف مع رموزها المكتوبة، تعلم المهارات المتعلقة بالذاكرة الحركية كربط الحذاء ورمي الكرة والكتابة واستخدام الادوات، تعلم المهارات المتعلقة بالذاكرة البصرية كرسم الاشكال الهندسية، تعلم المهارات المتعلقة بالذاكرة السمعية كتذكر تسلسل الاحداث مثل تذكر احداث يومية وغيرها من الانشطة .

التفكير Thinking يعرف بانه هو ان يكون لدى الفرد القدرة على ربط المفاهيم بالآخر وعلى تنظيمها لتحصيل مستويات مجردة وأكثر تعقيدا لمعاني الاشياء. وان عملية التفكير هذه تتطلب القدرة على تنظيم المفاهيم، وتجزئة المعرفة وربطها ببعضها البعض في عملية الوصول الى هدف او تحصيل مستويات جديدة من الفهم (Kirk & Chalfant, 1988) كما مكتوب في ابو نيان، (2001).

نجد ان هناك عنصرين اساسيين للتفكير هما تشكيل المفهوم وحل المشكلات. فالتعليم في مرحلة الروضة يتناول التفكير من خلال العنصر الاول وهو تشكيل المفهوم من خلال ربط المشاهد والظاهر التي تقابل الطفل في حياته اليومية مع بعضها البعض. ومن الامثلة على الانشطة التي تقدم للطفل من خلال تعليمه في الروضة والتي تنمي مهارة التفكير مثلا كان تنمو لدى الطفل القدرة على تحديد اوجه التشابه والاختلاف، وان تنمو لدى الطفل القدرة على ملاحظة الاشياء والاهتمام بالتفاصيل، وتنمو لدى الطفل القدرة على التساؤل والاستطلاع،

والقدرة على تصنيف الاشياء حسب معايير محسوسة كخاصية اللون، الحجم، الشكل والوزن، والقدرة على تصنيف الاشياء حسب معايير مجردة كالوظيفة ونوع الاستعمال.

تعتبر المهارات النمائية التي تنمو في مرحلة الروضة ضرورية و اساسية لاكتساب المهارات الاكاديمية في مرحلة المدرسة وان أي قصور في المهارات النمائية قد يؤدي لاحقا الى صعوبات تعلم اكايدمية. مصطلح صعوبات التعلم بصفة عامة يعتبر مصطلحا عاما يعود الى مجموعة مختلفة من الاضطرابات التي تظهر من خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والاستدلالات او القدرات الرياضية. وتعتبر هذه الاضطرابات اصلية في الفرد ويفترض ان تنتج عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي. (Kirk& Chalfant, 1988, as sited in Abu Nayan, 2001).

وقد ذكر كل من Chalfant&. Kirk (1984/2001) ان صعوبات التعلم النمائية تشتمل على تلك المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الاكاديمية. فحتى يتعلم الطفل كتابة اسمه لا بد ان يطور كثيرا من المهارات الاساسية في الادراك، والتناسق الحركي وتناسق العين واليد، والتسلسل، والذاكرة وغيرها. وحتى يتعلم الطفل الكتابة فلا بد ان يتطور لديه تمييزا بصريا وسمعييا مناسبيا، وذاكرة سمعية وبصرية، ولغة مناسبة ... ولحسن الحظ فان هذه الوظائف تتطور لدى معظم الاطفال بدرجة تكفي لتمكينهم من تعلم الموضوعات الاكاديمية. فحين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة وواضحة يعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف اخرى، عندئذ تكون لديه صعوبة في تعلم الكتابة او التهجئة او اجراء العمليات الحسابية.

مما سبق يمكننا القول ان مرحلة الروضة ضرورية لنمو هذه المهارات والمتعلقة بالانتباه والذاكرة والادراك لتهيئ التلميذ وتنمي لديه الاستعداد لنمو المهارات الاكاديمية فبالتالي يصبح الصعوبات النمائية هي التي تقود او تسبب الصعوبات الاكاديمية لاحقا في مرحلة الدراسة.

التعليم عن بعد Distance learning

يعد التعليم من البنى التحتية الاساسية والتي تهتم بها المملكة العربية السعودية بشدة، ويعد الاهتمام به أحد مظاهر تقدم ورفق الامم وتحضرها. كان هذا في ظل الظروف الطبيعية. فالمملكة العربية السعودية لديها قصب السبق في تدارك مشكلة اغلاق المؤسسات التعليمية جراء انتشار جائحة كورونا وحاولت ان تستخدم كل ما بوسعها في توظيف التقنية لأجل استمرار العام الدراسي والعام الذي يليه وقد كان.

ففي خلال عام 2020، وبتاريخ 16 مارس تم عقد مجموعة العشرين وبقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وشاركت في هذه القمة العديد من الدول والمنظمات العالمية كالليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية، واتفقوا على إطلاق التحالف العالمي للتعليم وذلك من أجل توفير وتيسير الفرص التعليمية الشاملة للأطفال والشباب خلال فترة تعطل التعليم غير المسبوقة والمفاجئة. (منظمة الصحة العالمية [WHO]، 2020).

التعليم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بثورة تكنولوجيا المعلومات؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، وانقطاع التواصل المباشر (صوالحية، 2020).

حيث إن التعليم عن بعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، أتاح المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر داخل المنزل، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية.

اليوم أصبح التعليم عن بعد يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة كالمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية. فهناك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالا مباشرا ما بين المعلم والمتعلم في الوقت نفسه كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التعليم عن بعد تتوفر للأشخاص في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعليم عن بعد أو الجامعات كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق شبكة الإنترنت مثل وسائل التواصل الاجتماعي كالفييس بوك وتويتر ... (عميرة، 2019).

ويعرف التعليم عن بعد بأنه هو عملية نقل المحتوى التعليمي من المدرس إلى الطالب باستخدام وسائل اتصال تفاعلية، عبر شبكة الانترنت أو أي وسيلة أخرى، ويعتبر وسيلة تعليمية حديثة، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان (كاظم، 2021). وتعتبر هذه وجهة نظر ايجابية للتعليم عن بعد اما الدراسة الحالية قامت للتعرف على فعالية التعليم عن بعد على تنمية المهارات النمائية في مرحلة الروضة.

ويعرف التعليم عن بعد بأنه هو تقنية تشترك فيها كل من التكنولوجيا الحديثة، والكتب الدراسية، والاتصالات الشخصية، لتحل محل المعلم والمدرسة التقليدية (احمد، 2021).

فالتعليم عند بعد على الرغم من انه يعتبر أحد البدائل التعليمية والتي تحل محل التعليم في المدرسة لنظر لجائحة كورونا. وبالتالي عدم تأجيل العام الدراسي الا انه قد تكون لديه سلبيات مثال ذلك: ان المعلم يميل الى التدريس النظري بدلا عن الممارسة، بالإضافة الى غياب التعزيز المادي او المعنوي مع الاتصال البصري يقلل مستوى الحافز وبالتالي يقلل من الغايات للتدريس. كما ان التدريس في مرحلة الروضة قائم في مجمله على تنمية مجموعة من المهارات لدى الطفل، ويعتمد على الاستخدام المحسوس وشبه المحسوس لتثبيت المعلومة عن طريق التدخل في ذاكرة الطفل. فمن هنا يمكننا القول ان التعليم عن بعد سوف يختزل استخدام المحسوسات وشبه المحسوس قد يضعف الذاكرة وربما عدم نمو المهارات المتوقع نموها في هذه المرحلة. كما ان التعليم عن بعد يفقد الاطفال البيئة المدرسية التفاعلية. كما ان ابتعاد الاطفال عن بعض اجتماعيا تحرمهم نوع من انواع التعلم الاجتماعي وهو التعلم بالملاحظة فنجد أن الاطفال يتعلمون انماط اجتماعية من اندادهم أكثر مما يتعلمونه في أي مكان اخر.

مرحلة الروضة Kindergarten والتي تعد من اهم المراحل التي تسبق المرحلة الابتدائية والتي تمتد في المرحلة العمرية من بداية السنة الثالثة وحتى نهاية السنة الخامسة ولقد اختلف العلماء في تسميتها ولها عدة اسماء وهي مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الروضة والتعليم قبل المدرسي. وهي المرحلة التي يتعلم فيها الطفل مهارات عديدة تساعده في التكيف لاحقا في مرحلة المدرسة في جواني كثيرة كالجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية واللغوية.

فمن أهداف مرحلة رياض الأطفال احترام ذاتية الطفل، ورعاية الأطفال بدنيا وحركيا، وتعويدهم على العادات الصحية، وتنمية الطفل بجميع جوانبه الجسمية أو اللغوية أو المعرفية أو الحركية أو الانفعالية وحتى الاجتماعية، وتحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع هذه الجوانب (العمراني، 2013).

ظهرت جائحة كورونا Corona pandemic في الثامن من ديسمبر 2019 حيث تم الإبلاغ عن أولى الإصابات بفيروس كورونا في مدينة وهان الصينية، وفي 31 ديسمبر 2019 تم الإعلان عن ظهور فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 11 مارس 2020 عن تفشي وظهور جائحة كورونا المستجد-19 Coronavirus COVID-19 (Pandemic) في العالم بعد مرور ثلاثة أشهر على ظهوره في مدينة يوهان الصينية في شهر ديسمبر 2019، مما ترتب على هذا الإعلان تداعيات اجتماعية واقتصادية وصحية وتربوية ... (Lieberman, 2020)؛ (Shah & Farrow, 2020) كما مكتوب في الشهومي، (2021).

فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، كوفيد-19 هو المرض الذي ينجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية. (منظمة الصحة العالمية [WHO]، 2022).

يُعد العزل والحجر الصحي كلاهما من وسائل منع انتشار كوفيد-19 ويُستخدم الحجر الصحي لأي شخص مخالط لشخص مصاب بفيروس كورونا-سارس-2 الذي يسبب مرض كوفيد-19، سواء أكان هذا الفرد المصاب لديه أعراض أم لا. والحجر الصحي يعني أن تبقى منفصلاً عن الآخرين لأنك تعرضت للفيروس وقد تكون مصاباً به، ويمكن أن يكون الحجر في مرفق معين أو في المنزل. وفيما يتعلق بكوفيد-19، يعني هذا البقاء في المرفق أو في المنزل لمدة 14 يوماً.

يُستخدم العزل للأفراد المصابين بأعراض كوفيد-19 أو الذين جاءت نتيجة اختبارهم إيجابية. ويعني العزل أن يبقى الفرد منفصلاً في مكان ما عن الآخرين، ويُفضل أن يكون ذلك في مرفق طبي تمكن للفرد فيه الحصول على الرعاية السريرية. وإذا لم يكن العزل في مرفق طبي متاحاً لك ولم تكن تنتمي إلى فئة معرضة بشدة لمخاطر الإصابة بالمضاعفات الوخيمة للمرض، يمكن أن يكون العزل في المنزل. وإذا كان الفرد مصاباً بأعراض يجب أن يظل في العزل لمدة 10 أيام على الأقل ولمدة 3 أيام إضافية بعد زوال الأعراض. وإذا كنت مصاباً بالعدوى ولم تظهر عليك أي أعراض، ينبغي لك البقاء في العزل لمدة 10 أيام بدءاً من تاريخ ظهور نتيجة الاختبار الإيجابية. (منظمة الصحة العالمية [WHO]، د.ت)

بما ان منظمة الصحة العالمية اقترت العزل وحظر التجوال اثناء فترة الجائحة حفاظا على صحة الجميع، تحتم على الدول اغلاق المؤسسات التعليمية من الجامعات الى رياض الاطفال لتطبيق التباعد لضمان سلامة المواطنين. ومن اليات تطبيق التباعد استمرار المؤسسات التعليمية في التدريس عن بعد. ومن هنا قامت الدراسة لمعرفة وجهة نظر المعلمات في مدى فاعلية التعليم عن بعد في اكساب اطفال الروضة المهارات النمائية.

تستعرض الباحثة في هذه الجزئية الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية مرتبه ترتيبا زمنيا تنازليا.

ومن أبرز الدراسات دراسة. (Kim, (2020) والتي هدفت هذه الدراسة الوصفية الى توضيح كيفية إعداد دورة لإعداد المعلمين قبل الخدمة في مرحلة الطفولة المبكرة لتزويد الطلاب المعلمين (في مرحلة التدريب العملي) بالفرص للتعلم والتدريس عبر الإنترنت عن بعد في كل مكان نتيجة لجائحة كوفيد-19 خلال عام 2020 في الولايات المتحدة الأمريكية. على الرغم من استمرار المناقشات حول ما إذا كان مفيدًا للأطفال الصغار أم انه تعرض الأطفال على نطاق واسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.(ICT) فالمشاركين في عينة الدراسة من الاطفال والذين تتراوح اعمارهم بين 4-5 سنوات وعددهم (151) طفل والاسر وعددهم و(31) اسرة. قامت هذه الدراسة على جمع المعلومات والخبرات والافكار من التدريب العملي من خلال ثلاث مراحل هي. خبرات الطلاب المعلمين حل استخدام الإنترنت - كيفية الإعداد والتنفيذ للدروس ويتم الإبلاغ عن المهام المنجزة في كل مرحلة. وتحصلت الدراسة على النتائج التالية: خبرات التدريس عبر الإنترنت وفرت لهؤلاء المعلمين قبل الخدمة فرصًا للتفاعل مع الأطفال، وكذلك شجعت عملية التفكير بأفضل الطرق لتعزيز تنمية الأطفال الصغار والتعلم باستخدام أدوات الاتصال عبر الإنترنت.

واستقصت دراسة (Donga, et al.(2020) والتي هدفت الى التعرف على تعلم الأطفال الصغار عبر الإنترنت أثناء جائحة COVID-19 حسب معتقدات الآباء ومواقفهم حول ذلك. حيث تم الترويج للتعلم عبر الإنترنت اثناء هذه الجائحة على نطاق واسع ليحل محل التعلم التقليدي وجهاً لوجه للحفاظ على تعلم الأطفال الصغار واللعب في المنزل. وبلغت عينة الدراسة (3275) من الآباء الصينيين. اسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أفاد معظم الآباء (92.7%) في الدراسة أن أطفالهم لديهم خبرات تعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا، كان لدى الوالدين بشكل عام معتقدات سلبية حول قيم وفوائد التعلم عبر الإنترنت وان التعلم التقليدي هو الافضل في بيئات الطفولة المبكرة. كانوا يميلون إلى مقاومة وحتى رفض التعلم عبر الإنترنت لثلاثة أسباب رئيسية: أوجه القصور في التعلم عبر الإنترنت، عدم كفاية التنظيم الذاتي للأطفال الصغار، وقلة الوقت والمعرفة المهنية في دعم تعلم الأطفال عبر الإنترنت. أشارت النتائج إلى أن تنفيذ التعلم عبر الإنترنت خلال الجائحة كانت إشكالية وصعبة للأسر. كما أن المصاعب التي تسبب بها جائحة COVID-19 جعلتهم يعانون، بالتالي أكثر مقاومة للتعلم عبر الإنترنت في المنزل. لم يكن الوالدان الصينيان كذلك مدربان وغير مستعدان لاحتضان التعلم عبر الإنترنت. واختتمت الورقة بالآثار المترتبة على صانعي السياسات وتعليم المدرس.

اما دراسة(Veraksa et al. (2021) ولقد كان الهدف من الدراسة استكشاف وإبراز تحديات وفوائد التعليم عن بعد الذي وجده المعلمون أثناء ممارستهم للتدريس عبر الإنترنت مع أطفال ما قبل المدرسة اثناء الموجة الأولى من الجائحة. تم استخدام استبيان إلكتروني

لجمع تصورات المعلمين من (1) نجاحهم في تسهيل الجلسات عبر الإنترنت؛ (2) المواقف تجاه الجلسات عبر الإنترنت بين المدرسين من ذوي الخبرة وبدون خبرة؛ (3) العوامل التي ترجع إلى المدرسين بخبرة وبدون الخبرة في تحديد فعالية الجلسات عبر الإنترنت؛ (4) فعالية الجلسات عبر الإنترنت لأهداف التنمية العقلية الفردية بين المعلمين سواء مع هذه الخبرة أو بدونها. وكان حجم العينة (623) معلمًا. أظهرت الدراسة النتائج التالية: كانت الجلسات عبر الإنترنت ذات فائدة خاصة للمعلمين الذين كانت لديهم خبرة في العمل عن بعد مع أطفال ما قبل المدرسة خلال الموجة الأولى من الجائحة. وايضا تشير نتائج هذه الدراسة إلى قدرة الأطفال وفعالية الإنترنت تجاوزت الجلسات نفسها توقعات المعلمين من نواح كثيرة.

على حين أجري. Timmons1 et al. (2021) دراسة كان الهدف منها دراسة التحديات الفريدة المرتبطة بالتعليم والتعلم عن بعد بعد اغلاق المدارس ورياض الاطفال في جميع انحاء امريكا الشمالية في عام 2020 بسبب جائحة COVID-19. بالنظر إلى أن التعلم في رياض الأطفال والصفوف الابتدائية المبكرة يعتمد إلى حد كبير على اللعب والاستفسار، فهناك هناك حاجة خاصة للتحقيق في آثار هذه الخطوة على المعلمين وأولياء الأمور والأطفال في K-2. على هذا النحو، والغرض من هذا البحث ذو شقين: (1) لمعرفة التحديات الفريدة والنجاحات غير المتوقعة المرتبطة بالتعليم عن بعد، و (2) للاستفادة من النتائج لتقديم توصيات للتعلم عن بعد وكذلك استراتيجيات لدعم التعلم الشخصي في حقبة COVID-19 (وعصر ما بعد COVID-19). تم جمع البيانات من افراد العينة عن طريق المقابلات لمدة 45 دقيقة. تكونت عينة الدراسة من (25) معلم في رياض الاطفال، و (11) من اولياء الامور كان جميع المشاركين من أونتاريو كندا.. توصلت الدراسة على النتائج التالية: النهج المواضيعي الناشئ للتحليل كشف خمسة محاور: هناك اعتبارات متساوية بين التدريس والتعلم المتزامن مقابل غير المتزامن، والاجتماعية مقابل العاطفية اثرت على الجوانب الطلاب الأكاديمية للطلاب واثرت على الآباء / العائلات.

وبحثت دراسة ابو رباع (2021) والتي كشفت عن درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر المعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (225) معلمة من القطاعين الخاص والحكومي في المدارس التابعة لمحافظة مأدبا (مديريتي قصبة مأدبا ولواء ذيبان)، وأظهرت النتائج أن درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف التعليم عن بعد تُعزى لمتغير قطاع التعليم لصالح التعليم الخاص، ومتغير عدد سنوات الخبرة الفئة (5-10) سنوات، وعدم وجود فروق

ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، كما تبين النتائج وجود تفاعل بين متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وقطاع التعليم الخاص.

وفي دراسة النفيعي (2021) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، وتم اتباع المنهج الوصفي الذي اعتمد على استخدام الاستبانة كأداة له ولتحقيق هدفه، وتكونت عينة البحث من (317) معلمة من معلمات رياض الاطفال بمدينة الطائف، وأسفرت النتائج عن وجود معوقات لتدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة متوسطة، وأبرز المعوقات في المرتبة الأولى هي المعوقات العامة وجاءت بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة هي المعوقات المتعلقة بالتقويم وجاءت بدرجة ضعيفة، وبلغت معوقات التدريس المتعلقة بالتخطيط، ثم التنفيذ بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية والثالثة، وأوصى البحث إلى ضرورة تحديد مهارات تدريس معلمة رياض الأطفال المتمثلة في: (تخطيط – تنفيذ – تقويم الأطفال خلال التعليم الالكتروني، كما يوصي بإعداد برامج تدريبية للتغلب على المعوقات البارزة للتدريس عند لمعلمات رياض الأطفال مثل: (صعوبة ربط الخبرات السابقة باللاحقة)، و(صياغة أهداف تقيس مهارات التفكير العليا.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة ان جميع الدراسات التي اطلعت عليها تناولت جائحة كورونا لما لها من ظاهرة حديثة وخطيرة على الانسان من جميع النواحي اذ لا نستغرب الكم الهائل من الدراسات التي تناولتها. وحتى الدراسات التي لا تذكر حالياً كدراسات سابقة لا يسع المجال لذكرها، ولكن كل دراسة تناولت أثر جائحة كورونا على التعليم وتناولت متغيرات مختلفة. وجميعها دراسات حديثة بالتأكيد نظراً لحدثة الظاهرة وحتى امتدادها الى الان وعلى الرغم من اتفاق جميع الدراسات السابقة على تناول ابعاد عامل الكورونا وعامل التعليم بعد وعامل رياض الاطفال الاكل دراسة اختلفت مع الدراسة الحالية في عامل اخر من عواملها وتمت الاستفادة منها في الدراسة الحالية ويمكن تفنيدها كالآتي:

جميع الدراسات السابقة تناولت أثر جائحة كورونا على التعليم عن بعد في رياض الاطفال لكن اختلفت في الدول والبيئات الموجود بها الاطفال. بالإضافة الى ان كل دراسة تميزت وتفردت بدراسة عامل مختلف ولا يوجد في باقي الدراسات الاخرى. كذلك لم تجد الباحثة دراسة سابقة تناولت بعد المهارات النمائية، ولم تجد دراسة سابقة استخدمت نفس المقياس المستخدم في دراستها.

التعليم عن بعد Distance education استراتيجية تعليمية تساعد الطلاب على ان يتحصواوا على تعليمهم وكذلك المعارف والخبرات عبر الإنترنت دون أن يكونوا حاضرين فعلياً في

المدرسة، ويتم ذلك باستخدام وسائل اتصال حديثة من حاسب وشبكات، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت واستخدام التقنية بجميع أنواعها في توصيل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (البدريني، 2020).

تعرفه الباحثة بأنه إحدى البدائل التدريسية والتي تتضمن تدريس الأطفال في منازلهم بعيداً عن بيئة المدرسة بحضور صوت المعلمة فقط باستخدام التقنية عن طريق برامج (Microsoft teams)، (ZOOM)، (View class) ومالي ذلك من الوسائل التقنية المتاحة في كل روضة.

المهارات النمائية Developmental skills تعرفها الباحثة بأنها مجموعة الأنشطة التي من الضروري أن يكتسبها الطفل في مرحلة الروضة، تحت إشراف وتقديم معلمات الروضة والتي تنمي جوانب الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير واللغة والتي تنمو بصورة واضحة في هذه المرحلة وتعتبر تهيئة واستعداد لتعلم المهارات الأكاديمية لاحقاً عند دخول الطفل المدرسة.

مرحلة الروضة Kindergarten تعرف بأنها "نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة المتكاملة عقلياً وبدنياً وحركياً واجتماعياً وخلقياً... لأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي وتعمل على يهيئهم للالتحاق بها (السعيد، 2019).

وتعرفها الباحثة بأنها هي المرحلة التي تسبق المدرسة وهي التي تستقبل الأطفال في عمر (3-5) سنوات يتعلم فيها الطفل مجموعة من المهارات التي تنمي الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير، كما يتعلم فيها مجموعة من المهارات الاجتماعية والوجدانية ويتكون فيها الاستعداد لدخول المدرسة.

أطفال الروضة Kindergarten kids تعرفهم الباحثة بأنهم هم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وفي السن العمرية (4-5) سنوات والذين يرتادون مرحلة رياض الأطفال.

جائحة كورونا Corona pandemic تعرفها الباحثة بأنها الوباء الذي تفشى منذ بداية العام 2019 نتيجة الإصابة بفيروس كورونا بدرجة جعلت منظمة الصحة العالمية تصنفه على أنه جائحة.

ترى الباحثة أن مشكلة الدراسة قد تكمن في أزمة كورونا والتي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على تنمية المهارات النمائية لدى أطفال الروضة والتي قد يؤدي عدم تنميتها إلى صعوبات نمائية لدى أطفال هذه المرحلة. وتبحث هذه الدراسة عن تأثير تعليم الأطفال عن بعد الذي كان متبعاً أثناء تفشي الجائحة في تنمية المهارات النمائية المستهدفة من خلال تلك الدروس وذلك من وجهة نظر المعلمات المناط بهن تدريس الأطفال في تلك المرحلة.

وهدفت الدراسة الى التعرف على وجهة نظر معلمات الروضة في فاعلية التعليم عن بعد من تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة في ظل جائحة كورونا. وكذلك التعرف على اختلاف وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب سنوات خبرتهن المهنية والسن.

وتتبع أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي تناولت فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة والتي قد يؤدي عدم تنميتها الى الصعوبات النمائية. كما وترى الباحثة ان هذه الدراسة قد تلفت النظر لدراسة تأثير التعليم عن بعد على مدى تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة، كما انها قد تسهم في حث معلمات الروضة على اتباع أفضل الطرق التدريسية التعليمية التي من شأنها اكساب الاطفال المهارات النمائية. ايضاً ترى الباحثة ان النتائج المتحصلة من هذه الدراسة قد تثير المكتبة السعودية بالمزيد من الابحاث المتعلقة بهذا الشأن، كما تأمل الباحثة ان تفتح هذه الدراسة الباب لمزيداً من الدراسات والتي تبحث في جوانب وابعاد اخرى لتأثير جائحة كورونا لم تتناولها هذه الدراسة. وتعتبر فئة الاطفال في مرحلة الروضة بيئة خصبة وجاهزة لتنمية المهارات النمائية اللازمة والتي تهيئ الطفل وتعدده للحصول على المهارات الاكاديمية في مرحلة المدرسة و تعتبر فترة الروضة الاساس التي تبني عليه جميع المراحل الدراسية سابقاً ومن هنا تظهر اهمية الدراسة في معرفة العثرات التي تقف في تنمية المهارات النمائية مبكراً قبل دخول الطفل المدرسة والذي من شأنه ان يلفت انتباه التربويين والمهتمين لتأثيرات التعليم عن بعد اثناء تفشي جائحة كورونا حتى على الناشئة في هذه المرحلة لذا تبحث الدراسة الحالية في فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية اطفال الروضة والتي عدم تنميتها يؤدي الى صعوبات التعلم النمائية لدى اطفال الروضة والتي تسبب لاحقاً صعوبات التعلم الاكاديمية في مرحلة الروضة .

واشترك معلمة الروضة باعتبارها ضمن افراد عينة الدراسة يمكن ان يساعدها بالإلمام والتنوير بجوانب النقص في المعارف المتعلقة بفاعلية التعليم عن بعد في اكساب اطفال الروضة المهارات النمائية.

وفي هذا الصدد تسعى الباحثة لمعرفة الاجابة عن اسئلة الدراسة التالية

1- ماهي وجهة نظر معلمات الروضة في فاعلية التعليم عن بعد من تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة في ظل جائحة كورونا؟

2- هل تختلف وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب:

أ-سنوات خبرتهن المهنية.

ب-السن.

منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي: المسحي والمقارن.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة حائل، وعددهن (233) معلمة موزعات على (33) روضة بواقع (6-7) معلمات لكل روضة.

عينة الدراسة

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (70) معلمة وتمثل نسبة (30%) من المجتمع الأصلي.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاداتين التاليتين لجمع البيانات.

1. استمارة البيانات الاولية وذلك لمعرفة السن وعدد سنوات الخبرة المهنية.
2. مقياس وجهة نظر المعلمات عن مدى فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة. صممت الباحثة المقياس بعد الاطلاع على الادب النظري المتعلق بالدراسة الحالية وعرضته للتحكيم. وعليه تكون المقياس من 47 فقرة موزعة على اربعة ابعاد وهي كالآتي: بعد الانتباه ويتكون من (11فقرة) وبعد الذاكرة (13 فقرة) وبعد الادراك ويتكون (11فقرة) وبعد التفكير ويتكون (12فقرة). وكانت خيارات الاستجابة (نعم، لا، الى حد ما).

تحكيم المقياس.

عرضت الباحثة المقياس على محكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجالات، التربية الخاصة وعلم النفس، وأجمع المحكمون على ملائمته لقياس الأبعاد التي وضع من أجلها، وتم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم

الدراسة الاولية للمقياس.

ان الغرض من الدراسة الاولية لأدوات البحث هو التحقق من صدق وثبات الادوات قبل استخدامها في جمع البيانات، كما ان هناك فرقا بين الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاولية لأدوات البحث، فالهدف من الدراسة الاستطلاعية هي عمل بحث مصغر لاختبار مختلف

عناصر خطة البحث، اما الدراسة الاولية فهدفتها التحقق من صدق وثبات ادوات البحث قبل استخدامها في جمع البيانات بشكل نهائي لجمع المعلومات (ابو علام، 1998).

تم تجريب المقياس على عينة اولية قوامها (30) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الحالية وبع تصحيح الاستجابات تم رصد الدرجات وادخالها في الحاسب الالي ومن ثم تم التوصل الى الخصائص السايكومترية التالية للمقياس المستخدمة في هذه الدراسة.

الخصائص السايكومترية للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي للفقرات.

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول 1

معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي ن = 30

المهارات النمائية							
انشطة الانتباه		انشطة الذاكرة		انشطة التفكير		انشطة الادراك	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
1.6	1	.80	1	.53	1	.87	1
8.7	2	.77	2	1.5	2	.80	2
.62	3	7.7	3	.70	3	.80	3
1.8	4	.73	4	3.7	4	.68	4
.67	5	9.7	5	.85	5	.84	5
.78	6	1.8	6	.88	6	2.8	6
.68	7	5.8	7	4.8	7	.76	7
.88	8	.70	8	.84	8	1.9	8
.63	9	9.8	9	.80	9	3.9	9
80.	10	6.8	10	5.7	10	90.	10
.78	11	.91	11	5.8	11	7.8	11
		.69	12	.71	12		
		.68	13				

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وان جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي.

معاملات الثبات للمقياس.

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (47) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول 2

نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي			
المقاييس الفرعية		عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية
			(ألفا كرونباخ)
انشطة الانتباه	11	.83	.90
انشطة الذاكرة	13	.92	.96
انشطة التفكير	12	.85	.92
انشطة الادراك	11	.89	.94
المهارات النمائية	47	.94	.97

قامت الباحثة باستخراج معاملات ثبات الفا للمقياس ككل وابعادها الفرعية عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ في برنامج (SPSS) حيث انحصرت قيمة معامل الثبات ما بين (-.83-.94). كما موضحة في الجدول اعلاه والمرقم بالرقم (2) كما تم حساب معامل الثبات ايضا عن طريق التجزئة النصفية، حيث انحصرت قيمة معامل الثبات ما بين (-.90-.97). كما موضحة في نفس الجدول وهي قيمة عالية ومقبولة مما يدل على صدق المقياس ككل وثبات ابعادها الفرعية.

اجراءات الدراسة

تم تطبيق مقياس الدراسة على العينة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1442-1443 هـ من خلال عدد من الاجراءات التالية:

1. تحديد مجتمع الدراسة ومن ثم العينة والتي مثلت المجتمع الاصل والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية.
2. تمت مخاطبة مدير عام التعليم بمدينة حائل من اجل الموافقة على تطبيق الدراسة على معلمات رياض الاطفال بالمدينة.
3. تم توزيع مقاييس الدراسة على عدد من رياض الاطفال بحائل وذلك بغرض جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

4. تمت متابعة الردود الكترونيا ومن ثم تم تحويلها الى نموذج اكسل بغرض تحويلها الى برنامج SPSS بغرض تحليل البيانات والتوصل الى النتائج وتفسيرها ووضع الحلول والمقترحات.

المعالجات الاحصائية

قامت الباحثة بإجراء عدد من المعالجات الاحصائية للبيانات لغرض التوصل الى نتائج دقيقة للدراسة الحالية، وقد تم اختيار الاساليب الاحصائية المحددة وفق مقتضيات الدراسة حيث استخدم في ذلك جهاز الحاسوب عبر البرنامج الاحصائي المعروف (SPSS) ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

نتائج الدراسة

يحتوي هذا الفصل على عرض نتائج الدراسة والتي هدفت على التعرف على التعرف على مدى فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في ظل جائحة كورونا بمدينة حائل. وسوف تعرض الباحثة نتائج الدراسة مرتبة حسب اسئلة الدراسة.

اولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

ماهي وجهة نظر معلمات الروضة في فاعلية التعليم عن بعد من تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة في ظل جائحة كورونا؟ في ابعاد الاستبانة الاربعة (الانتباه، الذاكرة، الادراك، التفكير).

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب الوسط الحساب والانحراف المعياري للانتباه واختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 3

اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة أنشطة الانتباه

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
أنشطة الانتباه	70	22	22.66	6.34	.87	69	.39	الاستنتاج وسط

بالنظر للجدول (3) والذي يوضح السمة المميزة لأنشطة الانتباه كواحدة من المهارات النمائية، نلاحظ ان قيمة (ت) الاحتمالية بلغت (.87) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى

الدلالة (.001) حيث بلغت قيمتها الاحتمالية (39). كما نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين المحكي والحسابي لصالح الحسابي ولتحديد ارتفاع السمة تم الرجوع الى المقارنة بين المتوسطين المتوسط المحكي والمتوسط الحسابي حيث وجد ان المتوسط الحسابي أكبر بقليل من قيمة المتوسط المحكي مما يدل على ان السمة متوسطة الارتفاع. على هذا تصبح النتيجة: فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة فيما يخص انشطة الانتباه في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الروضة كانت بدرجة متوسطة.

كما تم حساب الوسط الحساب والانحراف المعياري لانشطة الذاكرة واختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 4

اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة انشطة الذاكرة.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
انشطة الذاكرة	70	26	29.73	7.26	4.3	69	.000	انشطة الذاكرة عالية

انشطة الذاكرة.

بالنظر للجدول (4) والذي يوضح السمة المميزة لأنشطة الذاكرة كواحدة من المهارات النمائية، نلاحظ ان قيمة (ت) الاحتمالية بلغت (4.3) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (.001) حيث بلغت قيمتها الاحتمالية (.000) كما نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين المحكي والحسابي لصالح الحسابي ولتحديد ارتفاع السمة تم الرجوع الى المقارنة بين المتوسطين المتوسط المحكي والمتوسط الحسابي حيث وجد ان المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط المحكي مما يدل على ان السمة مرتفعة. على هذا تصبح النتيجة: فاعلية التعليم عن بعد اتسمت بدرجة عالية في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة والمتعلقة بأنشطة الذاكرة في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر معلمات الروضة.

وايضا تم حساب الوسط الحساب والانحراف المعياري لانشطة التفكير واختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 5

اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة انشطة التفكير

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
انشطة التفكير	70	24	25.39	6.35	1.97	69	.05	انشطة التفكير عالية

أنشطة التفكير.

بالنظر للجدول (5) والذي يوضح السمة المميزة لأنشطة التفكير كواحدة من المهارات النمائية، نلاحظ ان قيمة (ت) الاحتمالية بلغت (1.97) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.001). حيث بلغت قيمتها الاحتمالية (0.05). كما نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين المحكي والحسابي لصالح الحسابي ولتحديد ارتفاع السمة تم الرجوع الى المقارنة بين المتوسط المتوسط المحكي والمتوسط الحسابي حيث وجد ان المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط المحكي مما يدل على ان السمة مرتفعة. على هذا تصبح النتيجة: ترى معلمات الروضة ان التدريس عن بعد كانت له درجة فاعلية عالية في اكساب اطفال الروضة المهارات النمائية المتعلقة بالتفكير.

وتم حساب الوسط الحساب والانحراف المعياري لأنشطة الادراك واختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 6

اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة أنشطة الادراك

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي المعياري (ت)	درجة القيمة الحرة الاحتمالية	الاستنتاج
أنشطة الادراك	70	22	23.94	6.75	2.41
				0.02	69
					أنشطة الادراك عالية

أنشطة الادراك.

بالنظر للجدول (6) والذي يوضح السمة المميزة لأنشطة الادراك كواحدة من المهارات النمائية نلاحظ ان قيمة (ت) الاحتمالية بلغت (2.41) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.001). حيث بلغت قيمتها الاحتمالية 0.019. كما نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين المحكي والحسابي لصالح الحسابي ولتحديد ارتفاع السمة تم الرجوع الى المقارنة بين المتوسط المتوسط المحكي والمتوسط الحسابي حيث وجد ان المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط المحكي مما يدل على ان السمة عالية. على هذا تصبح النتيجة: فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة فيما يخص أنشطة الادراك في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الروضة كانت بدرجة عالية.

تم حساب الوسط الحساب والانحراف المعياري للمهارات النمائية ككل واختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 7

اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للمهارات النمائية

المتغيرات حجم العينة	المتوسط المحكي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
70	94	101.71	25.25	69	.01	المهارات النمائية عالية

المهارات النمائية.

بالنظر للجدول (7) والذي يوضح السمة المميزة للمهارات النمائية والتي تشمل جميع الأنشطة المتعلقة بانشطة الانتباه، وانشطة الذاكرة، وانشطة التفكير، وانشطة الادراك) مجتمعة. نلاحظ ان قيمة (ت) الاحتمالية بلغت (2.56) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.001). حيث بلغت قيمتها الاحتمالية (0.01). كما نلاحظ ان الفرق بين المتوسطين المحكي والحسابي لصالح الحسابي ولتحديد ارتفاع السمة تم الرجوع الى المقارنة بين المتوسطين المتوسط المحكي والمتوسط الحسابي حيث وجد ان المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط المحكي مما يدل على ان السمة عالية. على هذا تصبح النتيجة: فاعلية التدريس عن بعد من اكساب اطفال الروضة المهارات النمائية مجتمعة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الروضة كانت بدرجة عالية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب:

أ- السن.

ب- سنوات خبرتهن المهنية.

ولمعرفة ان كان هناك اختلاف في وجهات نظر المعلمات حول فاعلية التعليم عن بعد تم حساب الفروق عن طريق تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في السن والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول 8

متغير السن لدى افراد العينة والتكرار والنسبة اولا السن

المتغير	التكرار	النسبة
من 30 - 40	45	64.3
من 41 - 50	18	25.7
من 51 - 60	7	10.0
المجموع الكلي	70	100.0

جدول 9

اختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير السن

النتيجة	الاحتمالية	قيمة	متوسط	درجة	مجموع	مصدر التباين	المتغير
		(ف)	المربعات	الحرية	المربعات		
توجد فروق في متغير السن	.006	5.55	196.83	2	393.66	بين المربعات	انشطة الانتباه
			35.46	67	2376.11	داخل المربعات	
				69	2769.77	المجموع	
لا توجد فروق في متغير السن	.085	2.55	128.64	2	257.27	بين المربعات	انشطة الذاكرة
			50.40	67	3376.57	داخل المربعات	
				69	3633.84	المجموع	
توجد فروق في متغير السن	.003	6.51	226.46	2	452.93	بين المربعات	انشطة التفكير
			34.77	67	2329.66	داخل المربعات	
				69	2782.59	المجموع	
توجد فروق في متغير السن	.003	6.19	245.18	2	490.37	بين المربعات	انشطة الادراك
			39.60	67	2653.40	داخل المربعات	
				69	3143.77	المجموع	
توجد فروق في متغير السن	.009	5.07	2891.59	2	5783.18	بين المربعات	المهارات النمائية
			570.43	67	38219.11	داخل المربعات	
				69	44002.29	المجموع	

يتضح من الجدول (9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة وهي (أنشطة الانتباه وأنشطة التفكير وأنشطة الادراك والمهارات النمائية مجتمعة) فيما عدا متغير (انشطة الذاكرة) حيث وجد انه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السن، ومن حيث اتفاق هذا التساؤل واختلافه مع اسئلة الدراسات السابقة نقول انه لا توجد اي من الدراسات السابقة تناولت متغير السن.

جدول 10

اختبار LSD معرفة الفروق بين المتوسطات في متغير السن

النتيجة	الانحراف	المتوسطات	السن	المتغير
الاحتمالية	المعياري	فوق	المتوسطات	
توجد فروق بين عمر 30-40 و 51-60 لصالح 60-51	.005	1.66	4.81*	انشطة الانتباه
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.033	2.42	5.28*	
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.005	1.66	-4.81*	
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.033	2.42	-5.28*	انشطة التفكير
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.001	1.64	5.60*	
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.001	1.64	-5.60*	
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.001	1.76	6.04*	انشطة الادراك
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.001	1.76	-6.04*	
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.032	2.80	-6.13*	
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.032	2.80	6.13*	المهارات النمائية
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.003	6.66	20.56*	
توجد فروق بين عمر 30-40 و 41-50 لصالح 50-41	.003	6.66	-20.56*	

يوضح الجدول (10) الفروق بين المتوسطات في متغير السن حيث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة وهي (أنشطة الانتباه وأنشطة التفكير وأنشطة الإدراك والمهارات النمائية مجتمعة) فيما عدا متغير (أنشطة الذاكرة) حيث وجد انه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بحسب متغير السن، ومن حيث اتفاق هذا التساؤل واختلافه مع اسئلة الدراسات السابقة نقول انه لا توجد اي من الدراسات السابقة تناولت متغير السن. اظهرت نتائج الدراسة ان هناك اختلاف في وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب السن. فعند مقارنة النتائج كما في الجدول اعلاه رقم (10) اظهرت النتائج انه توجد فروق بين عمر 30-40 و 51-60 لصالح 51-60 سنة.

ولمعرفة ان كان هناك اختلاف في وجهات نظر المعلمات حول فاعلية التعليم عن بعد تم حساب الفروق عن طريق تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في الخبرة المهنية والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الخبرة المهنية.

جدول 11

متغير الخبرة لدى افراد العينة والتكرار والنسبة

الخبرة		
المتغير	التكرار	النسبة
من 1 - 5	32	45.7
من 6 - 10	17	24.3
اكثر من 10 سنه	21	30.0
المجموع الكلي	70	100.0

جدول 12

اختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
أنشطة الانتباه	بين المربعات	537.54	2	268.77	8.067	0.001	توجد فروق
	داخل المربعات	2232.23	67	33.32			في متغير الخبرة
	المجموع	2769.77	69				
أنشطة الذاكرة	بين المربعات	488.66	2	244.33	5.205	0.008	توجد فروق
	داخل المربعات	3145.19	67	46.94			في متغير الخبرة
	المجموع	3633.84	69				
أنشطة التفكير	بين المربعات	393.09	2	196.54	5.511	0.006	توجد فروق
	داخل المربعات	2389.50	67	35.66			في متغير الخبرة
	المجموع	2782.59	69				

فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة البخيت

النتيجة	الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
توجد فروق في متغير الخبرة				69	2782.59	المجموع	
توجد فروق في متغير الخبرة	.003	6.251	247.19	2	494.37	بين المربعات	انشطة الادراك
			39.54	67	2649.40	داخل المربعات	
				69	3143.77	المجموع	
توجد فروق في متغير الخبرة	.002	6.995	3800.54	2	7601.08	بين المربعات	المهارات النمائية
			543.302	67	36401.21	داخل المربعات	
				69	44002.29	المجموع	

يتضح من الجدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة وهي (أنشطة الانتباه وانشطة الذاكرة وانشطة التفكير وانشطة الادراك والمهارات النمائية مجتمعة) حيث وجد انه توجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بحسب لمتغير الخبرة.

جدول 13

اختبار LSD لمعرفة الفروق بين المتوسطات في متغير الخبرة

المتغير	الخبرة	فوق المتوسطات المعيارية	الانحراف القيمي الاحتمالية	النتيجة
انشطة الانتباه	اكثر من 10 سنة	6.50*	1.62	.00
انشطة الانتباه	1-5 سنة	-6.50*	1.62	.00
انشطة الذاكرة	اكثر من 10 سنة	6.20*	1.92	.00
انشطة الذاكرة	1-5 سنة	-6.20*	1.92	.00
انشطة التفكير	اكثر من 10 سنة	5.56*	1.68	.00
انشطة التفكير	1-5 سنة	-5.56*	1.68	.00
انشطة الادراك	اكثر من 10 سنة	6.13*	1.77	.00
انشطة الادراك	1-5 سنة	-6.13*	1.77	.00
المهارات النمائية	اكثر من 10 سنة	24.40*	6.55	.00
المهارات النمائية	1-5 سنة	-24.40*	6.55	.00

يوضح من الجدول (13) الفروق بين المتوسطات في متغير الخبرة حيث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة وهي (أنشطة الانتباه وانشطة الذاكرة وانشطة التفكير وانشطة الادراك والمهارات النمائية مجتمعة) بحسب متغير الخبرة. اظهرت نتائج الدراسة ان هناك اختلاف في وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب خبرتهن المهنية. فعند مقارنة النتائج كما في الجدول (13) توجد فروق بين (1-5) و(أكثر من 10) سنة لصالح أكثر من (10) سنوات.

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية وعلاقتها بالدراسات السابقة ومضامين الدراسة والتوصيات التي اقترحت في نهاية الدراسة مرتبة حسب ترتيبها الاسئلة.

اولا: مناقشة نتائج السؤال الاول للتعرف على وجهة نظر معلمات الروضة في فاعلية التعليم عن بعد من تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة في ظل جائحة كورونا؟ في ابعاد المقياس الاربعة (الانتباه، الذاكرة، الادراك، التفكير).

بالنسبة لانشطة الانتباه توصلت الدراسة الى ان فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة فيما يخص انشطة الانتباه في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الروضة كانت بدرجة متوسطة. اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة سمير مهدي كاظم (2021) ودراسة مها يوسف عودة ابو رباح (2021) والتي وجدت ان أثر التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات الروضة جاءت بدرجة متوسطة.

وترى الباحثة ان هذا قد يرجع الى ان التعليم المتبع اثناء الححصص عن بعد ينمي لدى الاطفال المهارات النمائية عن طريق البرامج الملحقة بأجهزة الحاسب الالي والتي تعتبر وسيلة بديلة وحديثة للأطفال والتي قد تنمي لديهم مهارة الانتباه اثناء مهارة الرسم والتلوين، والقدرة على كتابة الحروف والكلمات والارقام، والقدرة على استخدام الكتابة العشوائية (الخرابيش) وتقليد الحروف، القدرة على اللعب والاستمرار فيه، وزيادة في مدة الانتباه. وقد يتسم التعليم عن بعد عن طريق الأجهزة بالتشويق. وتلاحظ الباحثة هنا ان درجة الانتباه متوسطة حسب وجهة نظر المعلمة وليست كبيرة وذلك ربما يعود الى عدم وجود المعلمة يؤدي الى فقدان التواصل البصري بينها وبين الطفل خاصة ان التعليم عن بعد تم دون ان تظهر المعلمة وجهها للأطفال فتتواصل معهم عبر الصوت فقط وهم ايضا يتواصلون معها عبر اصواتهم فقط، مما يغيب دور اللغة غير اللفظية في تعزيز التواصل وزيادة الانتباه، كملاحظة ايماءات الجسم وتعبيرات الوجه الدالة على الانتباه وبالتالي لم يكن بمقدور المعلمة ضبط انتباه الطفل والمحافظة على مداه الى نهاية الحصة. كما ان احساس الطفل بعدم وجوده مع المعلمة في فصل واحد وبانه غير مراقب يفقده جزء من الانتباه .

اما بالنسبة لانشطة الذاكرة توصلت الدراسة الى ان فاعلية التعليم عن بعد اتسمت بدرجة عالية في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة والمتعلقة بأنشطة الذاكرة في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر معلمات الروضة.

وترى الباحثة ان ذلك قد يرجع الى ان التعليم عن بعد يوفر للأطفال تنمية المهارات المتعلقة بالذاكرة عن طريق البرامج الملحقة بأجهزة الحاسب الالى والتي تعتبر وسيلة بديلة وحديثة للأطفال تساعد في اكتساب مهارة التذكر مثل القدرة على استرجاع خطوات العمليات المتعلقة بأنشطة الذاكرة والتي من بينها اجراء عدد من عمليات الجمع والطرح في حل مسائل بسيطة ،والقدرة على التذكر في غياب المحسوسات ،والقدرة على تذكر المهارات المتعلقة بتسلسل الاحداث ، والقدرة على تعلم المهارات المتعلقة بالذاكرة السمعية والذاكرة البصرية ، ومن هنا يمكننا القول ان التعليم عن بعد اثبت فاعليته من وجهة نظر المعلمات في تنمية مهارات التذكر لدى الاطفال مما يدل على ظهور الجوانب الايجابية للتقنية وتوظيفها بالشكل الامثل من وجهة نظر معلمات الروضة .

وبالنسبة لانشطة التفكير ترى معلمات الروضة ان التدريس عن بعد كانت له درجة فاعلية عالية في اكساب اطفال الروضة المهارات النمائية المتعلقة بالتفكير.

ترى الباحثة ان ذلك ربما يرجع الى ان التعليم عن بعد وفر للأطفال الفرصة لتنمية المهارات المتعلقة بالتفكير وذلك عن طريق تعاملهم مع البرامج الملحقة بالتابلت او الجوال او الحاسب الالى كبرنامج المايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) او الزوم (Zoom) او الفيو كلاس (View Class). والتي تعتبر وسائل حديثة يمكن ان تسهم في تنمية مهارة التفكير لدى الاطفال مثل القدرة على ملاحظة الاشياء والاهتمام بالتفاصيل، والقدرة على حل المشكلات التي يواجهونها. ويبدو ان المعلمات لديهن القدرة على ملاحظة محاولات الطفل على ايجاد حلول بديلة لمشكلة ما قد تواجهه الطفل اثناء عملية التعليم عن بعد، والقدرة على التساؤل والاستطلاع، والقدرة على الاستكشاف وكما وجدتها الدراسة الحالية. لم تجد الباحثة دراسة سابقة تتفق او تختلف نتائجها مع النتيجة الحالية.

اما بالنسبة لانشطة الادراك توصلت الدراسة الى ان فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة فيما يخص انشطة الادراك في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الروضة كانت بدرجة عالية.

ترى الباحثة انه قد يرجع ذلك الى ان التعليم عن بعد وفر للأطفال تنمية المهارات المتعلقة بالإدراك مثل القدرة على معرفة الالوان والاشكال الهندسية، والقدرة على إدراك المفاهيم المتعلقة بالأرقام والعد بشكل صحيح والقدرة على معرفة مدلول الاعداد، والقدرة الطفل على إدراك المفاهيم المكانية، مفاهيم الادراك الحركي الاساسية (التحكم) والمتعلق بالعضلات الصغرى كالتقطيع والتعامل مع الازرار. حيث ان كل الانشطة السابقة متطلبية في التعامل مع الجهاز الذي بيد الطفل اثناء تلقيه للدروس عن بعد. كذلك اتاح التعليم عن بعد

للطفل القدرة على إدراك مفاهيم الوقت وتسلسله وذلك من خلال تعامله مع مواعيد الحصص اليومية التي يتلقاها عن بعد.

بالنسبة للمهارات النمائية ككل توصلت الدراسة الى ان فاعلية التدريس عن بعد من تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة مجتمعة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الروضة كانت بدرجة عالية. اتفقت النتيجة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة Veraksa et al. (2021) والتي وجدت ان قدرة الأطفال وفعاليتهم في التعامل مع الإنترنت كانت عالية تجاوزت توقعات المعلمين أنفسهم من نواح كثيرة. كما اتفقت مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة Donga, et al.(2020) حيث أفاد معظم الآباء (92.7%) في الدراسة أن أطفالهم لديهم خبرات تعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا.

تري الباحثة أن النتيجة السابقة ربما ترجع الى ان اطفال هذا الجيل لديهم القدرة على التعامل مع الاجهزة الالكترونية اكتسبوها في سن مبكرة مما ساهم في تفاعلهم الايجابي مع الاجهزة المستخدمة في عملية التعليم عن بعد. والذي لم يكن عائقا في قدرة معلمات رياض الاطفال في مدينة حائل على تنمية المهارات النمائية لدى الاطفال والمستهدفة في التدريس: مهارات الانتباه ومهارات الذاكرة ومهارات الادراك ومهارات التفكير.

ويبدو من النتيجة السابقة ان معلمات رياض الاطفال لم تقابلهن معوقات تذكر اثرت سلبا على عملية التعليم عن بعد، او على تعليمهن للأطفال عن بعد، او على تنمية المهارات النمائية لدى الاطفال وذلك من وجهة نظرهن، او ان المعوقات التي واجهتن استطنعن التغلب عليها، الامر الذي لم يكن متوفرا لدى معلمات رياض الاطفال في مدينة الطائف كما اظهرته دراسة اميرة حامد حمود النفيعي (2021) والتي أسفرت عن وجود معوقات للتعليم في رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات.

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني للتعرف على وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب:

أ- السن.

ب- سنوات خبرتهن المهنية.

بالنسبة لعامل السن توصلت الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة وهي (أنشطة الانتباه وأنشطة التفكير وأنشطة الإدراك والمهارات النمائية مجتمعة) فيما عدا متغير (أنشطة الذاكرة) حيث وجد انه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير السن، ومن حيث اتفاق هذا التساؤل

واختلافه مع اسئلة الدراسات السابقة نقول انه لا توجد اي من الدراسات السابقة تناولت متغير السن. وظهرت النتائج انه توجد فروق بين عمر 30-40 و 51-60 لصالح 51-60 سنة.

تري الباحثة انه قد يرجع ذلك الى متغير سن معلمات الروضة يفيد في تنمية المهارات النمائية لدى الاطفال عن طريق التعليم عن بعد في ظرف جائحة كورونا مما ينم عن أكثر عمر 51-60 أكثر قدرة على التدريس في ظل هذه الازمة. ومن هنا نجد ان المعلمات الاكبر سنا في جميع اوجه المقارنة كما في الجدول اعلاه كن يرين ان الاطفال قد اكتسبوا المهارات النمائية بقدر أكبر مما تراه المعلمات الاصغر سنا، وقد يعود ذلك الى عدد من السمات الشخصية التي تتمتع بها المعلمات الاكبر سنا مثل النضج والصبر ومراعاة الفروق الفردية بين الاطفال وغيرها مما قد يكون ساعدهن على التدريس عن بعد بالشكل الذي يحقق للطفل المهارات النمائية المستهدفة، او ان لديهن درجة من التساهل في تقييم الطفل في مدى اكتسابه للمهارة المعنية.

اما بالنسبة لأنشطة الذاكرة اثبتت الدراسة انه لا توجد في فروق في وجهات نظر المعلمات وربما يعود هذا الى ان طريقة التحقق من الطفل كون انه يتذكر معلومة ما ام لا بطريقة موحدة، والتي عادة ما تتم من خلال السؤال المباشر للطفل عن المعلومة التي سبق ان درست له.

بالنسبة لعامل الخبرة المهنية ولمعرفة ان كان هناك اختلاف في وجهات نظر المعلمات حول فاعلية التعليم عن بعد تم حساب الفروق عن طريق تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في الخبرة المهنية.

توصلت الدراسة الحالية الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة وهي (أنشطة الانتباه وأنشطة الذاكرة وأنشطة التفكير وأنشطة الادراك والمهارات النمائية مجتمعة) حيث وجد انه توجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بحسب لمتغير الخبرة.

اتفقت النتيجة الحالية مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة دراسة Veraksa et al. (2021)

من ان الخبرة في عمل المعلمين في تدريس اطفال ما قبل المدرسة عن بعد عبر الانترنت أكثر فائدة خلال الموجة الاولى في تعليم الاطفال. كما واتفقت النتيجة التي توصلت اليها دراسة مها يوسف عودة ابو رباح (2021). حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر المعلمات حول درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد وذلك بحسب خبراتهن المهنية لصالح فئة (5-10) سنوات.

أظهرت نتائج الدراسة ان هناك اختلاف في وجهات نظر معلمات الروضة حول فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات النمائية لدى اطفال الروضة بحسب خبرتهن المهنية. فعند مقارنة النتائج كما في الجدول (13) توجد فروق بين (1- 5) و(أكثر من 10) سنة لصالح اكثر من (10) سنوات وترى الباحثة انه قد يرجع ذلك الى متغير الخبرة يفيد في تنمية المهارات النمائية لدى الاطفال عن طريق التعليم عن بعد في ظرف جائحة كورونا فكما كانت المعلمة اكثر خبرة بالتدريس وكانت لديها حصيلة من المعلومات والتجارب المتراكمة والتي يمكن الاستفادة منها في المواقف التربوية الحالية والمستقبلية ويساعدها في حسن التصرف في الازمات كما هو الحال في ظل الظروف الطارئة كما في التعليم عن بعد اثناء تفشي جائحة كورونا. نجد ان دراسة Kim, (2020) تدعم الخبرة في مجال التعليم عن بعد حيث توضح هذه الدراسة الوصفية كيفية إعداد دورة إعداد المعلمين قبل الخدمة فيتم إعادة تصميم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لتزويد الطلاب المعلمين بالفرص للتعلم والتدريس عبر الإنترنت. حيث اثبتت ان خبرات التدريس عبر الإنترنت وفرت لهؤلاء المعلمين قبل الخدمة فرصًا للتفاعل مع الأطفال، وكذلك لتشجيع التفكير في أفضل السبل لتعزيز تنمية الأطفال الصغار والتعلم باستخدام أدوات الاتصال عبر الإنترنت.

التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليها الدراسة من نتائج تقدم الباحثة التوصيات التالية: -
- 1- على الجهات التربوية المختصة الرجوع الى عملية التعليم عن بعد وايلائها مزيدا من الاهتمام وتوظيفه. واجراء مزيدا من الدراسات حول استخدامه جنبا الى جنبا مع التدريس الحضوري لبعض المهارات او بعض المواد. وتغيير اتجاهات الافراد السلبية حول فكرة ان التعليم عن بعد يحل محل التدريس الحضوري في وقت الازمات فقط ويكون بديلا له.
 - 2- استخدام التقنية لتدريس الاطفال وملازمته للتعليم سواء اكان حضوري او عن بعد وذلك لفوائده في مساعدة الاطفال في تنمية المهارات النمائية كوسائل مساعدة.
 - 3- الاهتمام بفئة معلمات رياض الاطفال باعتبارهن اساس العملية التعليمية. وذلك من خلال الوقوف على خبرات المعلمات وتنميتها عن طريق الدورات التدريبية والورش وتبادل الخبرات داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
 - 3- تدريب المعلمات على عملية التعليم عن بعد والية تنفيذه وطرائقه واستراتيجياته.

- 4- الاهتمام بالتعليم في مرحلة رياض الاطفال وتنمية المهارات النمائية لديهم والتي تهيئهم لاكتساب المهارات الاكاديمية عند دخولهم المرحلة الابتدائية والتي يهملها سوف تساهم في زيادة عدد الاطفال المصنفين بصعوبات التعلم الاكاديمية.
- 5- يجب تدريب المعلمين والمعلمات في جميع المؤسسات التعليمية على التعليم عن بعد، وكيفية استخدامة كخطط بديلة لإنقاذ العام الدراسي، تحسبا لأية ظروف من شأنها ان تعيقه وخصوصا في الظروف الطارئة كالأوبئة وسوء الاحوال الجوية كالامطار والسيول وغيرها لا قدر الله.

المقترحات

- 1- اجراء نفس هذه الدراسة على تلاميذ الصف الاول الابتدائي الفصل الدراسي الثاني لمعرفة مدى نمو المهارات النمائية من وجهة نظر معلماتهن بالمرحلة الابتدائية.
- 2- اجراء دراسة مسحية على التلاميذ في الصفوف الاول والثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية لمعرفة أثر نمو المهارات النمائية على اكتساب المهارات الاكاديمية بعد العودة الى التعليم الحضوري.

المراجع

- ابو رباح، مها. (2021). درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر المعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الاوسط.
- ابوعلام، رجاء. (1998). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.
- ابو نيان، ابراهيم. (2001). *صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*، دار الناشر.
- أبو نيان، ابراهيم. (2012). *صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*. (ط2)، دار الناشر.
- احمد، فاطمة. (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*، 45 (1)، 255.
- البدريني، محمد. (2020). فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طالب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(28)، 36-52.
- السرطاوي، زيدان؛ السرطاوي، عبد العزيز (جيمس كالفتن & صمويل كيرك). (2016). *صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية*. ترجمة (زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي) (ط3). مطبعة الصفحات الذهبية. (نشرت النسخة الاصلية في 1988).
- الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى. (2007). *التدخل المبكر*. (ط3). دار الفكر.
- الخولي، هشام. (2002). *الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس*. دار الكتاب الحديث.
- السعيد، إبراهيم. (2019). *الإبداع الإداري لدى مشرفات رياض الأطفال*. مؤسسة الباحث.
- الشهومي، ياسر؛ وغزالي، محمد. (2021). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة بين سلطنة عُمان والمملكة المغربية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 10(2)، 258.
- صوالحية، عماد. (2020). *الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم القانوني في ظل الازمات*. مجلة *دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 3(4) 115-123.
- العمري، عبد الغني محمد اسماعيل. (2013). *ادارة رياض الاطفال*. دار الكتاب الجامعي .
- عميرة، جويده وطرشون، عثمان وعلبان، علي. (2019). خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، 1(6)، 285.
- كازم، سمير. (2021). *واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الاوسط.
- مخطاري، نصيرة. (2017). *التربية والتعليم في رياض الأطفال دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة*. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، 1(31)، 517-532.
- النفيعي، اميرة حامد حمود (2021). *معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات*. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 1(31)، 313.
- منظمة الصحة العالمية. (2022). *استرجع في 14/1/2022 م*.

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

وزارة الصحة. (2022). *كورونا استرجع في 10/1/2022 م*.

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

Abu Allam, R, M.K (1998). *Research Methods in Psychological and Educational Sciences*, (In Arabic). Universities Publishing House.

- Abu Rabaa, M, Y, O. (2021). The degree of employment of distance education in kindergartens in light of the COVID-19 pandemic from the point of view of teachers (In Arabic). (Unpublished master's thesis). *Middle East University, Jordan, Amman*.
- Abu Nayan, I, s. (2001). *Learning Disabilities, Teaching Methods and Cognitive Strategies*, (In Arabic). Publisher's house.
- Abu Nayan, I, S. (2012). *Learning disabilities, teaching methods and cognitive strategies*. (In Arabic). I(2). Publisher House.
- Ahmed, F, M, B. (2021). Distance education in secondary schools in light of the Corona pandemic in Sharkia Governorate, "A field study (In Arabic). *Journal of the College of Education, Zagazig University, 45(1), 255*.
- Al-Khatib, J, & Al-Hadidi, M. (2007). *Early Intervention*, (In Arabic). (3)rd Edition, Dar Al-Fikr.
- Amira, J, Tarshun, O and Alyan, A. (2019). Characteristics and objectives of distance education and e-learning a comparative study on the experiences of some Arab countries, (In Arabic). *the Arab Journal of Literature and Human Studies. 1(6), 285*.
- Al-Nafi'i, A, H, H. (2021). Obstacles to teaching kindergarten in light of the Corona pandemic in the city of Taif from the point of view of teachers, (In Arabic). *The Arab Journal for Scientific Publishing, 1(31), 313*.
- Al-Omrani, A, M, I. (2013). *Kindergarten management*. (In Arabic). University Book House.
- Al-Saeed, I. (2019). *Administrative Creativity for Kindergarten Supervisors*, (In Arabic). Al-Bahith Foundation.
- Al-Shahoumi, Y, J, & Ghazali, M. (2021). Distance education in light of the Corona pandemic (a comparative study between the Sultanate of Oman and the Kingdom of Morocco), (In Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies, 10(2), 258*.
- Dong , Ch. ,Cao,S.,& Li, H. (2020). Young children's online learning during COVID-19 pandemic: Chinese parents' beliefs and attitudes" *Children and Youth Services Review.118.105440*.
- <https://www.elsevier.com/locate/childyouth>
- El-Badryni, M. (2020). The effectiveness of e-learning on achievement in the Arabic language study Seventh grade student in Aqaba Governorate in Jordan, (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (28), 36-52*.

El-Khouly, H. (2002). *Cognitive Methods and their Controls in Psychology*. (In Arabic). Modern Book House.

James, C., & Samuel, K. (2016). *Learn about developmental and academic disabilities*. (In Arabic). (3)rd Edition, translated by Zaidan Al-Sartawi and Abdel-Aziz Al-Sartawi. Golden Pages Press.

Kazem, S, M. (2021). the reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of students and faculty members, (In Arabic). *Middle East University, Jordan*, (unpublished master's thesis).

Kim1, J. (2020). Learning and teaching online during covid-19: experiences of student teachers in an early childhood education practicum. *International Journal of Early Childhood* (52) 145–158.

<https://doi.org/10.1007/s13158-020-00272-6>

Reid, D, & Hresko (1981). *W.A cognitive approach to learning disabilities*. McGraw . Hill.

Timmons1,. K · Cooper1,. A ·& Emma. (2021). The impacts of covid-19 on early childhood education: capturing the unique challenges associated with remote teaching and learning in k-2." Heather Braund1 early. *Early Childhood Education Journal*, (49) 887.

<https://doi.org/10.1007/s10643-021-01207-z>

Mukhtari, N. (2017). Education in Kindergartens: A field study on the reality of kindergartens in Tizi Ouzou State as a sample, (In Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences*, (31), 517-532.

Sawalhieh, E. (2020). Integrating e-learning and legal education in light of crises. (In Arabic). *Magazine Studies in the Humanities and Social Sciences*, 3(4) 115-123.

Veraksa, A., Chursina, A., Gavrilova, M. (2021). The effect of distance teaching experiences on educators' attitudes toward distance education for preschoolers. *Educ. Sci*, 11,650. *Childhood Education Journal* (49)887–901.

<https://www.mdpi.com/>